الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الثلاثاء ١٢ كانون الأول ٢٠١٧ | الموافق ٢٤ ربيع الأول ١٤٣٩ هـ | العدد ٢٧٩٢ السنة الثانية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 12, 2017 | No. 2792 | 12th year

نصر الله للفلسطينيين: لانتفاضة ثالثة.. وقوى فلسطينية: الكفاح المسلح للتحرير

حالة الغليان الشعبي مستمرة لحماية القدس

| الوطن - وكالات

تواصلت موجة الغضب والغليان الشعبي المندد والرافض لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب باعتبار القدس عاصمة لـ«إسرائيل»، حيث طالب الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله إلى جعل هذا القرار بداية النهاية لـ«إسرائيل»، داعيا الفلسطينيين إلى انتفاضة ثالثة، وطرد كل من يأتيهم للتطبيع مع العدو.

وفي كلمة له أمس خلال التظاهرة التي أقامها الحزب في ضاحية بيروت الجنوبية تضامناً مع القدس ضد القرار الأميركي، دعا نصر الله، جميع فصائل المقاومة في المنطقة للتواصل والتلاقي ولوضع إستراتيجية موحدة للمواجهة، وقال: «نحن سنقوم بمسؤولياتنا كاملة في هذا المجال».

ولاقى عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح» الفلسطينية عباس زكي دعوة نصر الله ورد عليه قائلاً: «لن نخذلك»، وأكد أن الحركة لم تعد تريد أي علاقات مع واشنطن.

إلى ذلك اعتبرت القيادة المركزية لتحالف قوى المقاومة الفلسطينية، أن قرار الإدارة الأميركية باطل وملغى، ومخالف لشرعية الأمم المتحدة، ودعت جميع القوى الحية في الأمة العربية لإدانتها لهذا القرار، كما طالبت الدول العربية بقطع علاقاتها مع الكيان الإسرائيلي، داعية للتمسك بخيار المقاومة والكفاح المسلح كوسيلة وحيدة لتحرير كامل التراب الفلسطيني.

ودعت القيادة المركزية في بيان بعد اجتماع لها في دمشق أمس، إلى وقف عملية التطبيع الجارية على قدم وساق من جانب بعض الحكام العرب، معتبرة أن من يواصل هذه العملية شريك في العدوان على الشعب الفلسطيني.

وذكرت قناة «الميادين» أن قمة ثلاثية عاجلة في القاهرة ستجمع الرئيسين الفلسطيني والمصري مع الملك الأردني، وذلك قبيل أيام من القمة الإسلامية الطارئة.

في أول زيارة له لـ«إعلان النصر».. بوتين يأمل من اللاذقية إعادة السلام إلى سورية وإطلاق العملية السياسية

الرئيس الأسد: ما قام به العسكريون الروس لن ينساه الشعب السوري

| الوطن - وكالات

في زيارة تاريخية ومفاجئة، وبالغة الدلالة في الشكل والتوقيت، حطت طائرة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مطار حميميم العسكري، ليستقبله الرئيس بشار الأسد، ولتنقل وسائل الإعلام عبر العالم المشهد الأكثر بلاغة عن المعطيات السياسية المستقبلية التي تنتظرها سورية والمنطقة.

الرئيس الأسد، وبعد مراسم الاستقبال، أكد أن ما قام به العسكريون الروس لن ينساه الشعب السوري، بعد أن امتزجت دماء شهدائهم بدماء شهداء الجيش العربي السوري في مواجهة الإرهابيين، ليثبت هذا الدم أنه أقوى من الإرهاب، في حين أشاد الرئيس بوتين بالنصر الساحق على تنظيم داعش الإرهابي في سورية، وأمر ببدء التحضير لسحب القوات الروسية.

وحضر مراسم الاستقبال في قاعدة حميميم العسكرية، وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، وقائد مجموعة القوات الروسية في سورية الفريق أول سيرغي سوروفكين.

واستهل الرئيس الروسي حديثه مع الرئيس الأسد لدى وصوله بعبارة: لقد وعدتكم بالزيارة وها أنا قد وصلت، بحسب «روسيا اليوم»، التي أوضحت أن الرئيس بوتين أشاد بالنصر الساحق على تنظيم داعش الإرهابي في سورية، مؤكداً أن «هذا النصر كان نتيجة فعلية للتعاون الروسي السوري المشترك».

وأضاف بوتين: «رغم استمرار خطر الإرهاب عموماً بداعش، وهو أحد أخطر التنظيمات الإرهابية، فإن الهزيمة التي ألحقناها به غاية في الأهمية بالنسبة إلى سورية وروسيا والعالم بأسره».

وشدد بوتين على ضرورة عودة الحياة الطبيعية إلى سورية، وانعقاد مؤتمر الحوار السوري على طريق التسوية التامة، وتابع: «آمل في أن تتمكن نحن وإيران وتركيا المساهمتان في القضاء على الإرهاب، من إعادة السلام إلى سورية وإطلاق العملية السياسية فيها».

واستعرض الرئيسان الأسد وبوتين، بحسب وكالة «سانا» للأنباء، القوات العسكرية في قاعدة حميميم، وجالا على القوات الروسية الموجودة في القاعدة حيث أمر بوتين ببدء التحضير لسحب القوات الروسية من سورية.

وقال الرئيس الروسي أمام العسكريين وفق ما نقلت الوكالة: آمر وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة ببدء سحب مجموعة القوات الروسية إلى نقاط مرابطتها الدائمة، مؤكداً أنه إذا رفع الإرهابيون رأسهم مرة أخرى في سورية فسنوجه لهم ضربة لم يروها من قبل.

من جانبه قال الرئيس الأسد: إن الأجيال القادمة التي ستقرأ عن هذه الحرب لن تفرق بين شهيد سوري وشهيد روسي، وستبقى تضحيات الأبطال من الجانبين تجسيداً لأنبل معركة في مواجهة الإرهاب امتزج خلالها الدم بالدم ليطهر أرضنا من رجس المرتزقة الذين أرادوا تدمير وطننا، بحسب «سانا».

وأضاف: «زيارتكم هي فرصة للتباحث في المرحلة الثانية من مكافحة الإرهاب، وفي نفس الوقت العملية السياسية في سورية».

وشكر الرئيس الأسد الرئيس بوتين على مشاركة روسيا الفعالة في محاربة الإرهاب في سورية، مؤكداً أن ما قام به العسكريون الروس لن ينساه الشعب السوري بعد أن امتزجت دماء شهدائهم بدماء شهداء الجيش العربي السوري في مواجهة الإرهابيين ليثبت هذا الدم الذي روى تراب سورية أنه أقوى من الإرهاب ومرتزقته وستبقى ذكرى شهداء الجيشين البطلين وتضحياتهما منارة للأجيال المقبلة.

الرئيس بشار الأسد ونظيره الروسي فلاديمير بوتين خلال مراسم الاستقبال في قاعدة حميميم في اللاذقية (رويترز)

بوتين يحط في القاهرة وأنقرة والشأن السوري بصلب المباحثات

| وكالات

عقب انتهاء زيارته لسورية، حط الرئيس الروسي في القاهرة ليلتقي بنظيره المصري عبد الفتاح السيسي، حيث أعلن بوتين أنه جرى الاتفاق على تعزيز التنسيق للمساعدة على تسوية الأزمة في سورية، معبرا بحسب ما نقل موقع «روسيا اليوم»، عن امتنانه للرئيس السيسي على دعم المبادرة الروسية لعقد مؤتمر الحوار الوطني السوري في مدينة سوتشي.

من جهته أشار السيسي إلى الاتفاق بشأن «عدد من المواقف الأساسية» حول سورية، «على رأسها استمرار العمل المشترك في «مناطق خفض التصعيد» وتوسيعها لتهيئة الظروف المناسبة للمفاوضات السياسية»، وقال: «تناولنا الجهود الناجحة التي أفضت لإنشاء وفد تفاوضي موحد بين منصات المعارضة السورية المختلفة، واتفقت آراؤنا على دعم مسار المفاوضات التي يقودها المبعوث الأممي إلى سورية للتوصل إلى حل سياسي شامل».

وعقب انتهاء زيارته لمصر حطت طائرة الرئيس الروسي مساءً، في أنقرة حيث التقى بنظيره التركي رجب طيب أردوغان، حيث أشاد بالدور التركي فيما يرتبط بعملية التسوية والمصالحة الوطنية في سورية، مؤكداً أن «عملية تحضيرية تجري لعقد مؤتمر الحوار الوطني السوري في بداية العام القادم، وسيتم التطرق لصياغة دستور جديد وتنظيم انتخابات برعاية أممية».

من جانبه أشار أردوغان إلى أن التعاون الروسي التركي يتعزز يوماً بعد يوم، وقال: «تناولنا الوضع في سورية، وخطوتنا التالية ستكون عقد لقاء ثان في سوتشي بأقرب وقت ممكن».

مشاريع غامضة في الأرجنتين

تيري ميسان

حاول المجلس العسكري الأرجنتيني الحاكم في عام ١٩٨٢ استعادة جزر فوكلاند التي لا تزال تحت الاحتلال البريطاني.

تعترف الأمم المتحدة، من جهة، بشرعية مطالب الأرجنتين، ومن جهة أخرى يندد مجلس أمنها باللجوء إلى القوة لاستعادة تلك الأراضي، لكن الرهان كبير للغاية، لأن المياه الإقليمية لهذا الأرخبيل تتيح الوصول إلى كل ثروات قارة القطب المتجمد الجنوبي، لذا، فرضت لندن في نهاية تلك الحرب معاهدة سلام قاسية بشكل لافت على بوينس آيرس، أُحالت قواتها المسلحة إلى أقل قدرة لها على التعبير، ولاسيما حين سُحبت منها السيطرة على المجال الجوي لأراضيها الواقعة في جنوب البلاد وصولا إلى القطب الجنوبي، لمصلحة سلاح الجو الملكي البريطاني، الذي فرض عليها أيضاً وجوب إبلاغ المملكة المتحدة مسبقاً بأي عملية عسكرية في تلك المنطقة.

في عامي ١٩٩٢ و١٩٩٤ دمّر هجومان غامضان كلاً من السفارة الإسرائيلية ومقر الجمعية اليهودية في بوينس آيرس.

حصل الهجوم الأول فور مغادرة قادة أجهزة المخابرات الإسرائيلية الناشطين في قارة أميركا اللاتينية إثر اجتماعهم في مبنى السفارة، على حين حصل الهجوم الثاني في سياق الأبحاث المصرية الأرجنتينية المشتركة على صواريخ «كوندور» البالستية، مع حادث غامض أيضاً استشهد فيه نجل الرئيس كارلوس منعم.

لقد كشفت التحقيقات المختلفة عن سلسلة من عمليات التلاعب المتعاقبة، بعد الإشارة بإصبع الاتهام لسورية، وجه المدعي العام، ألبرتو نيسمان التهمة لإيران، بالتخطيط للهجومين، ولحزب الله بتنفيذهما، كما تم اتهام السيدة كريستينا كيرشنر، رئيسة الأرجنتين السابقة بالتفاوض على إلغاء ملاحقة إيران قضائيا، مقابل الحصول على النفط بأسعار تشجيعية، وبشكل غامض أيضا، تم العثور على المدعي العام نيسمان ميتا في منزله، على حين اتهمت السيدة كيشنر مجدداً بالخيانة العظمى.

في الأسبوع الماضي، وبينما كنت أقوم بجولة في تلك البلاد، حصل تحول مفاجئ في مسرح الأحداث دمر كل ما كنا نظن أننا نعرفه، حين نشر مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي نتائج تحاليل الحمض النووي التي تثبت غياب الإرهابي المزعوم بين الضحايا، ووجود جثمان لم يتم التعرف على هوية صاحبه، وها نحن بعد ربع قرن من الزمن، لا نزال لا نعرف شيئاً عن تلك الهجمات.

وفي استثمار واضح للمزايا التي جنتها من وراء حرب الفوكلاند، تقوم كل من بريطانيا وإسرائيل بإنشاء مشاريع جديدة في باتاغونيا، على أراض شاسعة يملكها الملياردير البريطاني جو لويس في جنوب الأرجنتين، حيث يقوم بإنشاء مطار خاص بمدرج طوله كيلومتران لاستقبال طائرات النقل المدنية والعسكرية على حد سواء، وتجدر الإشارة إلى أن الجيش الإسرائيلي ينشئ منذ نهاية حرب الفوكلاند، «مخيمات» لقضاء الإجازات السنوية لجنوده في باتاغونيا، الذين يقدر عدد الوافدين منهم بين ثمانية إلى عشرة آلاف مصطاف كل عام، في مخيم شيد فوق أراضيه عشرات آلاف المساكن لاستقبال المصطافين الإسرائيليين، وهذا على حين تنازل الجار التشيلي عن قاعدة بحرية للغواصات الإسرائيلية.

لقد فوجئ هنود المابوتشي الذين يسكنون في باتاغونيا الأرجنتينية والتشيلية بتلقي نبأ إعادة تنشيط حركة مقاومة أجداد المابوتشي في لندن، وهي منظمة غامضة تطالب بالاستقلال، يعتبرها اليسار الأرجنتيني الآن حركة انفصالية شرعية، على حين ينظر إليها قادة المابوتشي الحقيقيون كمبادرة يمولها الملياردير جورج سوروس، ومن المستحيل في الوقت الحالي تحديد ما إذا كانت إسرائيل قد شرعت في برنامج استغلال ثروات قارة القطب المتجمد الجنوبي، أو بناء قاعدة احتياطية لها، في حال تعرضت للهزيمة في فلسطين.

المقداد: نطبق القانون الدولي الإنساني في حين يقتل «التحالف» الأطفال والنساء

مدحلة الجيش ترعب جبهة النصرة في إدلب

| الوطن - وكالات

استمرت مدحلة الجيش العربي السوري بالتقدم على حساب جبهة النصرة الإرهابية في أرياف حماة ودمشق وإدلب، على حين كان التنظيم يعيد ترتيب أوراقه في الأخيرة، توازياً مع مظاهرات ضده في غوطة دمشق الشرقية.

التقدم العسكري للجيش لم يخل من الاعتبارات الإنسانية وهو ما أكده نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، وبحسب وكالة «سانا»، وعلى هامش ورشة تدريبية لضباط الجيش والقوات المسلحة في القانون الدولي الإنساني أمس في فندق شيراتون دمشق قال المقداد للصحفيين: «نحن في سورية نطبق القانون الدولي الإنساني على أرض الواقع في حين يرسل لنا ما يسمى التحالف الدولي الذي يدعي احترامه للقانون الدولي زورا وبهتانا، القتل والدمار والطائرات التي تغير على المدنيين وتقتل الأطفال والنساء وكل ما هو حي وتدمر المدن كما حدث في الرقة».

وفي الميدان، أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن وحدات مشتركة من الجيش والقوات الرديفة واصلت عملياتها العسكرية ضد «النصرة» في ريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي وسط انهيار سريع للمجموعات الإرهابية التي تلقت ضربات موجعةً أمس بالطيران الحربي السوري والروسي الذي أغار عليها منذ الفجر.

وسيطرت الوحدات المشتركة إضافة إلى قرى أم تريكية وأم حزيم والبليل وتلتها، على تلة رجم الأحمر وتل شطيب والزبادي وتل بولص.

ومع الخسائر التي منيت بها، عمدت «النصرة» إلى إطلاق سراح شرعيها السابق السعودي سامي العريدي في محاولة لإعادة ترتيب أوراقها بعدما سبب اعتقاله شقاقاً بين «النصرة» وتنظيم القاعدة الإرهابي، إلا أن مصادر معارضة مقربة من ميليشيا «جيش الأحرار» و«حركة نور الدين الزنكي»، أهم حليفين سابقين لـ«النصرة» في «هيئة تحرير الشام» قبل انفصالهما عنها، قالت لـ«الوطن» إنه لا أمل لـ«النصرة» بالبقاء في مطار أبو الضهور العسكري مع اختراق الجيش السوري الحدود الإدارية لإدلب.

وبينت المصادر أن «جيش الأحرار» و«الزنكي» ليسا بصدد مساندة «النصرة» فعلياً لأنهما على خلاف كبير معها، بالإضافة إلى أمور لوجستية تحول دون ذلك مثل انسداد خطوط الدعم والتمويل، ولفتت إلى أن ما يشاع عن تفكيرهما بإقامة «غرفة عمليات» مشتركة مع «النصرة» مجرد «تسريبات» إعلامية غير دقيقة.

ورأت المصادر أن العملية العسكرية الفعلية للجيش لم تبدأ بعد لأنه لم يتفرغ للعملية تماماً لكن وصول تعزيزات له من دير الزور والميادين سيسرع في الحسم لصالحه لاسيما وأنه بات قادراً على التعامل مع صواريخ «التاو» الأميركية المضادة للدروع التي تملك «النصرة» أعداداً كبيرة منها.

وفي ريف دمشق الجنوبي الغربي، ذكرت مصادر أهلية لـ«الوطن» أن الجيش تابع العملية العسكرية في بلدة بيت جن ومحيطها وأن مدفعيته «استهدفت نقاط ومواقع المسلحين» في البلدة.

على خط مواز، أفادت وكالة «سانا»، بأن وحدة من الجيش نفذت رمايات مدفعية دقيقة على محور تحرك مجموعة من ١٧ إرهابياً في محيط قرية مغر المير أدت إلى إيقاع جميع أفرادها بين قتيل ومصاب وتدمير أسلحة وذخائر كانت بحوزتهم.

وبينما خيم الهدوء على جبهة شرق العاصمة، شهدت غوطة دمشق الشرقية اشتباكات بين ميليشيا «فيلق الرحمن» و«لواء أبو موسى الأشعري» المنشق عنها قبل أكثر من عام، فيما خرجت مظاهرة في بلدة حمورية تطالب بخروج «النصرة» من البلدة ووقف الاشتباكات الدائرة.

نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال ورشة تدريبية لضباط الجيش في القانون الدولي الإنساني (سانا)

روسيا والهند والصين متفقة على الإسراع بالتسوية السياسية في سورية

| وكالات

أعلنت روسيا أنها متفقة مع الصين والهند على الإسراع بالتسوية السياسية في سورية، واتهمت الغرب بمحاولة سرقة الانتصار على تنظيم داعش الإرهابي في سورية.

ومن نيودلهي أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن بلاده متفقة مع الصين والهند على ضرورة التسريع بعملية التسوية السياسية في سورية وفق قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ وعلى مواصلة مكافحة الإرهاب.

وقال لافروف عقب لقائه نظيريه الصيني وانغ يي والهندي سوشما سوراج في نيودلهي اليوم: إن «تحقيق التسوية السياسية في سورية يتعزز بالمضي قدما في عملية أستانا ومؤتمر الحوار الوطني السوري» مشدداً على «ضرورة مكافحة الإرهاب بلا هوادة وبكل أشكاله بما في ذلك مواجهة نشر أيديولوجيا التطرف وأهمية التعاون مع كل الدول في هذا المجال».

وأوضح وزير الخارجية الروسي، أن بلاده قامت ببناء قاعدة بيانات حول الإرهابيين الدوليين وانضمت إليها الصين والهند اللتان أبديتا استعدادهما لتقاسم الخبرات المدخرة في مجال محاربة الإرهابيين الأجانب ومواجهة تمويل الإرهاب داعيا إلى تعزيز الجهود لمنع انتشار أسلحة الدمار الشامل وضرورة بداية العمل على اتفاق ضد الإرهاب البيولوجي والكيميائي.

وكان لافروف عبر في بداية الاجتماع عن تطلع بلاده إلى تعزيز التعاون في إطار صيغة «روسيا والهند والصين»، مشيراً إلى أن هذه الصيغة ستصبح إحدى القوى الدافعة للجهود الإقليمية المبذولة من أجل تقوية هيكل العلاقات الدولية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ والذي يجب أن يقوم على مبادئ الأمن الشامل والمتساوي وغير القابل للتجزئة.

بموازاة ذلك نصحت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا دول الغرب باستذكار ما وصفته ساخرة بإنجازاتهم في العراق وليبيا وأفغانستان بدلا من محاولة سرقة الانتصار على تنظيم داعش الإرهابي في سورية.

وبحسب وكالة «سانا» كتبت زاخاروفا في صفحتها على فيسبوك: «إن الشركاء الغربيين يعمدون في الفترة الأخيرة إلى إطلاق تصريحات مفادها أن الفضل في الانتصار على «داعش» في سورية يعود إلى تحالفهم وليس إلى روسيا».

وأضافت زاخاروفا ساخرة: «توقفوا أيها السادة فإن إنجازاتكم هي العراق وليبيا وأفغانستان فافتخروا بها»، في إشارة إلى مزاعم وزير خارجية فرنسا جان ايف لودريان في مقابلة يوم السبت الماضي بأن تراجع داعش في سورية في البداية كان بفضل التحالف الأميركي وأن روسيا «تدخلت متأخرة بعض الشيء».

في غضون ذلك أكد النائب التشيكي في البرلمان الأوروبي ياروميير كوهليتشيك عدم شرعية الوجود العسكري الأميركي في سورية.

وقال كوهليتشيك في حديث نقلته «سانا»: إن «القوات الأميركية دخلت بعض الأراضي السورية بشكل سري وعليها الخروج منها بنفس الطريقة نظرا لأن وجودها يتعارض من جانب مع رغبة الحكومة السورية الشرعية.

قادري: استشارات لنسخة جديدة من قانون العاملين الأساسي

| محمد منار حميجو

أعلنت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ريمة قادري أن تعديل قانون العاملين الأساسي أصبح جزءاً من مشروع الإصلاح الإداري، مؤكدة ودون أن تسميها، أن «الوزارة التي تتابع تعديله، بدأت بوضع استشارات قانونية لوضع النسخة الجديدة منه».

كما كشفت قادري في تصريح لـ«الوطن»، عن تخصيص نحو ٥٠٠ مليون ليرة لإجراء مسوحات ودراسات اجتماعية بالتعاون مع المكتب المركزي للإحصاء، مؤكدة أن التحدي يبرز بتهيئة البيئة لعودة المهجرين لمناطقهم واسترجاع المؤشرات الديموغرافية إلى وضعها ما قبل الأزمة.

وأشارت قادري إلى أنه من الصعب إحصاء نسبة أو عدد النساء المتضررات في ظل الأزمة التي مرت بها البلاد، موضحة أن الجهود خلال السنوات السابقة كانت تتركز على تقديم الخدمات.

وكشفت قادري أن الوزارة تعمل بشكل تكاملي وفقاً للدور المنوط بها والتي تراعي تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

(التفاصيل ص٧)

محافظة دمشق ستغلق أي منشأة تحوي مواد منتهية الصلاحية

| فادي بك الشريف

أصدرت محافظة دمشق قراراً يقضي بإغلاق المنشآت والمحلات التي تبيع المواد الغذائية المنتهية الصلاحية مهما كانت كميتها.

ونص القرار الذي حصلت «الوطن» على نسخة منه أن العقوبة تتراوح ما بين الإغلاق لمدة شهر وستة أشهر عند تكرارها، مؤكداً أنه يتم سحب الرخصة في الرابعة.

من جهته كشف عضو المكتب التنفيذي بالمحافظة عمار كلعو في تصريح لـ«الوطن» أنه تم ضبط عدد من حالات انتشار مواد منتهية الصلاحية في عدد من الأسواق.

(التفاصيل ص٧)

٩٠ بالمئة من تدفئة السوريين على الكهرباء!

| قصي المحمد

أكد مصدر مسؤول في وزاة الكهرباء أن ٩٠ بالمئة من السوريين وسطياً يستخدمون الكهرباء للتدفئة بدلاً من المحروقات، مشيراً إلى أن بعض المناطق وصلت إلى ١٠٠ بالمئة.

وبيّن المصدر أن نسبة كبيرة مما سبق نتيجة الاستجرار غير المشروع، وذلك تكرر في المرتفعات من الريف الدمشقي وبعض مناطق حلب التي تساوت فيها النسبة ذاتها، إلا أنّ الفرق كان في الأخيرة نتيجة الاستجرار النظامي واستخدام وسائل تدفئة كهربائية.

وتحدث المصدر في تصريح لـ«الوطن» عن التعديات الكبيرة التي تتعرض لها الشبكات بشكل عام نتيجة لجوء الكثير من المواطنين إلى الاعتماد على الكهرباء بنسب عالية جداً لتسخين المياه وللتدفئة ولتظهر الفروقات، ما أدى إلى ظهور الحمولات الزائدة بشكل علني على مراكز التحويل.

مشيراً إلى أنه مسبقاً كان اعتماد المواطنين على الحطب للتدفئة في مناطق كثيرة وخاصة الأرياف إلا أنه حالياً انخفض الاستخدام بشكل كبير جداً بالتزامن مع التعديات الكبيرة على الحراج والأضرار التي لحقت بالغابات.

(التفاصيل ص٦)